Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

زرادشت مصنف كتاب المجوس، ثم أردشير بهمن الذى عمر القدس بعد تخريب بختنصر، وملك الأقاليم السبعة، ومعنى بهمن: حسن النية.

ثم دارا، ثم دارا بن دارا، ثم كانت غلبة الإسكندر عليه، وكان أبوه فيلبس أول من اشتهر من ملوك اليونان، وهى الثالثة، فضعفت الفرس، وغلبت اليونان، وصارت لهم القوة والرئاسة، وكان الإسكندر[1] حين اجتمعت له مملكة الغرب بنى الأسكندرية، ورأس على سائر اليونان وأبادهم وكان أشقر أزرق، انصرف بعد غلبته على دارا يريد الأسكندرية فتوفى بأرض السواد، وقيل: بشهر زور بالسم، وقيل: بالجوانيق، وكان عمره ستًا وثلاثين سنة.

قيل: إن هذا هو بانى سد يأجوج ومأجوج، وقيل: بل هو أفريدون، وقيل: هو الصعب بن الرائس الحميرى، وسيأتى ذكره فى ملوك العرب، ويرجح ذلك قول ابن عباس - رضى الله عنهما - حين سئل عن ذى القرنين، فقال: هو من حمير، ولفظة ذو تؤيد ذلك أيضًا.

وكان الإسكندر بن فيلبس المذكور لما قتل دارا فضله قبل جميع ملوك الفرس، وأشار عليه أستاذه أسطاطاليس وتلميذه أرسطو أن يبقى من الفرس نوابًا عنه، ليقع بينهم التشاجر، فلا يجتمعون على واحد منهم يتملك، فقبل ذلك منهما، وملك منهم عشرين ملكًا على الفرس، وهم المسمون بملوك الطوائف، وبلغوا ما يزيد على السبعين ملكًا فى نحو خمسمائة واثنتى عشرة سنة.

واشتهر منهم طبقة وهم الأشغانية، وعدتهم أحد عشر: أشغا بن أشغان، ثم سابور ابن أشغان، وكان مولد المسيح فى أيامه، ثم جورا بن أشغان، ثم بيزن، ثم جودرز، ثم برشى، ثم هرمز، ثم أزدوان، ثم خسرو، ثم بلاش، ثم أزدوان الأصغر.

ثم كانت الطبقة الرابعة منهم: وهم الأكاسرة، أولهم أزدشير بن بابل وهو من ولد ساسان بن أردشير بهمن، وكان ساسان قد خرج زاهدًا فى أيام ابنه بهمن، ورعى الغنم، ونزل عن الملك لأخيه دارا، وبهذا أزدشير بن بابل انقضت ملوك الطوائف

(١) هو الإسكندر بن فيلبوس بن مطريوس ويقال: ابن مصريم بن هرمس بن هردس بن مسطون بن رومى بن يلطى بن يونان بن يافث بن توبة بن سرحون بن رومية بن يرثط بن توفيل بن روفى بن الأصفر بن أليفز بن العيص بن إسحاق بن إبراهيم الخليل - عليه السلام -. المنتظم (١/ ٤٢٥).